

جزائري يستخرج رفات زوجته بعد خمس سنوات من وفاتها لعلاجها

الجزائر - «القدس العربي»:

ا قدم مواطن جزائري ببلدة بشر حدادة بولاية سسـطيف (300 كلم شرق) على استخراج رفات زوجته بعد مرور خمس سنوات على مفارقتها الحياة.

وذكرت صحيفة «الخبير» الناطقة بالعربية ان هذا الكهل قام مباشرة بعد ذلك بجعم ما تبقى من عظام جثمان زوجته في كيس ووضعها في بهو

العرض لم ينته

أحمد ناصر

على نحو ما تفعله الذاكرة، أعادت إلي هذه الأيام أياما أخرى من هلع وطائرات وقتبان يصوبون فوهات يدوية نحو قلاع طائرة من دون جدوى.

كان هناك بحر مخيف تريض في مياهه الساكنة تماما، ضباع تتشمم رائحة أجساد فتية تركت على شواطئ مهجورة، وكانت هناك شوارع يتقافز فيها، من جهة إلى أخرى، أناس حشرتهم (سلامة الجليل) في زاوية صغيرة، أتذكر فتاة في نافذة مقابلة تسرخ شعرها بين غارتين، فنتبعت الرغبة التي هوت بين كتل الدم الكنكريتية الكبيرة، وأتذكر رجلا، كان كان سير شعبية في أزمنة مقاهي الرصيف الزجاجية، يمشي وسط شارع مهجور ويده عليه تبخ، يتطلع إلى السماء المحتلة بالأجسام الطائرة ويقول لي وأنا لوذ بجدار على الطرف الآخر من الشارع:

يبدو أنهم جنوا تماما!

لم أكن وحدي من وجد نفسه عرضة للهبوب، يهبط درجتين درجتين سلم بنائية تسد إليها الطائرات صواريخ تعوص في غرف النوم، وتترك فيها رائحة لا تشبه روائح غرف النوم عادة.

شمعت هذه الرائحة (في بيتي)، رأيت مرور صاروخ من غرفتين، وحده سرير (يارا) الخيزراني ظل شاهدا على أن لي ظلا يحبو على الأرض. لست وحدي من تعبت به الذاكرة، من تراقص أمامه صور كتلك الصور التي سالت من الشاشات. لا بد أن (عسان) يجلس، الآن، جلسته الحممة لأحياط سلاح طيران كامل من فرط عبثيتها ويدخن بلا انقطاع في مهب هذه الذكريات، وقد تتحسس (ناتاشا) ثقل بطنها الذي كان يحمل (مكسيم) وهي ترقى أدراج بناية بلا مصعد إلى شقة في الطابق الأخير الشرف على حطام مدينة من دون أن يهز الهدير نقعتها بانتصار فكرة قراتها في الكتب.

صاحب البيت الذي لجأنا إليه بعد أن غادر إلى منطقة آمنه لا بد أنه يتذكر مخطوطاته في النقد التي تركها إلى جانب علب المهدئات الفاغة. وحده الصحافي الجسور الذي كان يتفقد مرور الطائرات في (الكولا) و(شارع الطيبي) وأمام (مطعم الأندلس) لن يشعر بما نشعر به الآن، لأن الذي نجا من ألف طلعة جوية مات برصاصة غادرة بالقرب من (الأكربول). أما (محمود) الذي لم يلفت كثيرا إلى الوراء ويظهر أمامنا مهندما ونحيلا ويظهر بلا ندبة من حنين، فيكتب يوميات كقصيدة نثر يقول إن الصيف لا يصلح للإنشاء، ولكننا مع ذلك نردد إنشاده عن نجمة أخيرة. رأيت (سلمى) في مدينة الحجر الأبيض فأعادت إلي الذاكرة خطوطها الخافتة بين صالة الجولس والمطبخ فيما (ذكريا) يتربق بعينين ثابتتين اشتعال اللبل المتوجس كشجرة عيد ميلاد ببربي في أي لحظة. لكن الذين يدمرون أحياء بأكملها انطلاقا من خارطة معلقة على جدران غرفة مينة الأركان لم يصلوا إلى مدينة منقسمة على اسمها ونسبها، فظلوا يتكاثرون عند الحدود. بإمكانهم، طبعاً، ممارسة تفوقهم المشهود في الإيقاع بالأرض والجسور وصنع مناحات على بشر لن يروا أشلاء هم المقطعة إلا على الشاشات، عندما يتناولون شايهم في نوادي سلاح الجو، لكنهم يعرفون أن للبطولة اسما آخر أقل تعاليا من قلاعهم الطائرة، فيحارون في تسمية صنعهم رغم كثافة المربعات الصغيرة المؤشر عليها بالأسود في دليل أهدافهم.

لم يصلوا، هذه المرة، إلى أسوار المدينة، لأنهم لا يستطيعون أن يمشوا على الأرض، أن يترجلوا من مركباتهم الفولاذية، حتى هذه، مفخرتهم في صنع حديد غير قابل للذوبان، لم تتمكن من اجتياز أكثر من تلة أو تلتين.

رأينا المركبات تحترق ولم نر من أحرقها. يقولون إنهم أشباح يطلعون من أي مكان، يقولون إننا لا نعرف وجوهم، لا نفرق بين وجه الشبح ووجه الفلاح.

على نحو ما تفعل الذاكرة، تتداعى إلي الصور والأصوات والروائح المضغوطة، لا أعرف إن كنت (هنا) وراء شاشة تلفزيون أم (هناك) في بناية ستفترق، عما قليل، من أنفاسها، وتهوي كعلة من الورق المقوى على الأرض.

لكن فضيحة البنبان المرصوص أوضـح هذه المرة، فضيحة العربية التي تقلد عبرية مفبركة أكبر من أن يستترها جمع المذكر السالم. سيحاولون، الآن، أن ينهوا البطولة الغدزة على شاشة تلفزيون، سيقولون بالعربية الركيكة والعبرية المغبركة إن العرض الذي استغرق شهرا كاملا بنجاح منقطع النظير انتهى.

فما دام كل شيء رأبناه على الشاشة سينتهي، أيضا، على الشاشة، ولا أثر لظل طائرة على الأرض، لا أثر للبراجة التي ابتعدت في عرض البحر وهي تعوي، ولا وجوه للذين كانوا يدفعون المركبات بمناكبهم، فالأشباح لا تترك أثرا.

لكنهم مخطئون.

فالعرض لم ينته.

القاهرة - «القدس العربي» -

من حسام ابو طالب:

رغم مرور أربعة ايام على وقف اطلاق النار بين اسرائيل وحزب الله الا ان المدن والقرى المصرية ما زالت مشغولة بالحديث عن الحرب التي منيت بها اسرائيل بالهزيمة وعن انتصارات المقاومة، والحضور الطافي لحسن نصر الله يفرض نفسه على مجالس الاثرياء والفقراء على حد سواء.

اما الالفت للناظر فهو الاقبال الكبير من جانب المواطنين للتبرع بما

وامام فرع احد البنوك بوسط القاهرة الذي يقبل التبرعات للشعب اللبناني كان هناك عدد من البسطاء ينتظرون الدور لدفع قيمة شيكات باسم الحكومة اللبنانية او لأحدى الجمعيات الخيرية التي تقوم بإرسال المساعدات الى بيروت.

ومن بين الذين جاءوا لتقديم المساعدة فلاح من بلدة الصف التي تقع جنوب محافظة الجيزة ويُدعى احمد عبد الوهاب وقد فاجأ الحاضرين بأنه باع حصاره الطـماعن في السن والذي لازمه خمسة عشر عاما مقابل اربعمئة جنيه عن طيب خاطر وجاء من اجل التبرع لمناضلي الجنوب.

يقول عبد الوهاب لهذه القدس العربي: رغم انني ابلغ من العمر ثمانى وستين عاما الا انني اشعر بأن الذي عاد بي سنوات طويلة للوراء بعد ما حققه جنود حزب الله من انتصارات خلال الاسابيع الماضية، وأشار عبد الوهاب الى انه يطمح لان تصل المقاومة الى قل ابيب من اجل اعادة الحق الفلسطيني الى اهله.

اما ابراهيم عبد الجواد وهو مدرس لغة انكليزية بأحدى مدارس حي المطرية بالقاهرة فقد حضر بصحبة زوجته التي اصرت على التبرع بأسواره ذهبية لصالح المقاومة ولنصرة شعب لبنان الشقيق.

يقول ابراهيم: رغم تحفظي على فكرة ان تتبرع زوجتي بهدية قدمتها لها ايام الخطوبة الا ان المفاجأت التي قدمها جنود المقاومة في الحرب دفعته لان يشارك زوجته في التبرع.

● الرئيس التونسي زين العابدين بن علي منح الدكتوراة ودودة بدران مديرة منظمة المرأة العربية وسام الجمهورية تقديرا لجهودها المتميزة في عمل المنظمة منذ انشائها.

● الفنان التونسي لطفي بوشناق اهدى الى الشعب اللبناني حفل اختتام مهرجان قرطاج الدولي للتعبير عن التضامن مع لبنان اثر الحرب الاخيرة التي شنتها اسرائيل.

ورفض بوشناق الاستقالة من منصبه كسفير للامم المتحدة للسلام بالملتئان المصريين حسين فهمي وصفية العمري اقتناعا منه «بان الامة العربية في حاجة الى عدد اكبر من سفراء السلام لتثبيت الهوية».

● كوشيرو ماتسورا المدير العام لليونسكو بعث برسالة الى المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اللكسو) المنجي بوسنيّة، أكد فيها أن اليونسكو تستعد حاليا لتقديم مساهمات ميدانية ضمن إطار الجهود الرامية

شرطة تايلاند تعتقل امريكي متهمها بقتل طفلة امريكية

■ بانكوك- رويترز: أعلنت شرطة تايلاند امس انها اعتقلت امريكي

متهمها بقتل الطفلة الامريكية جونيبتين البالغة من العمر ستة اعوام والفائزة في مسابقة جمال في جريمة روعت المجتمع الامريكي اثناء احتفالات عيد الميلاد عام 1996 . وعرفت الشرطة التايلاندية الامريكي المعتقل باسم جون مارك كار. وقالت انه اعتقل بموجب امر اعتقال امريكي بتهمته القتل والخطف والاعتداء الجنسي بالتعاون مع ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي بعد مراقبته طوال ثلاثة اسابيع اثناء بحثه عن وظيفة لتدريس الانكليزية في العاصمة التايلاندية بانكوك. وقال «للفتنانت جنرال سسوات توم رونجسيسكول رئيس ادارة الهجرة بشرطة تايلاند» اعتقلناه امس... بعد ان ظل مراقبا 21 يوما، رافقا خلال عملية الاعتقال ضباط امريكيون،

اقبال جماهيري على مساندة شعب لبنان زوجة مصرية تبرعت بمجوهراتها حبا في «نصر الله»



رغبة

للمسلسل التلفزيوني «قلب الدنيا» في نيويورك.	
الفنانة المصرية الهام شاهين تقوم حاليا بتصوير المشاهد الاخيرة من المسلسل التلفزيوني «أحلام لا تنام» والذي يخرجه مجدي أبو عميرة.	
باريس هيلتون وريثة سلسلة الفنادق العالمية والنجمة التلفزيونية و الاجتماعية ستظهر في كتاب غينيس للأرقام القياسية للعام 2007 من خلال منحها لقب «أكثر شخص مبالغ في تقديره».	
الزميل حسنين كروم مدير مكتب «القدس العربي» في القاهرة أصبح جدا للمرة السادسة، بعد أن رزق نجله طارق وكيل النائب العام بالمولودة أسيل.	
محمد الأشعري وزير الثقافة المغربي يحتفل غدا السبت بانتهاء عملية ترميم حي «قصبة تيزوركان» القريبة من اغادير.	

شاشات كمبيوتر داخل أقفاص القروء

فصيلة «أورانغوتان»، التي تشبه إلى حد كبير الإنسان، على التواصل مع قروء شبيهة منها في أندونيسيا، وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية اسم أن قروء «أورانغوتان» الاندونيسية تعيش هي الأخرى في أقفاص صغيرة في منطقة بورنيو، ويصدر منها يوميا حوالي 30 ألف إلى الخارج، وأضافت بالوت إن شاشات الكمبيوتر سوف تساعد القروء الاندونيسية والهولندية على التفاعل. وقالت «إذا أحببت هذه القروء بعضها، فإني متأكدة انها سوف تعبر عن ذلك بطريقة من الطرق».

■ نيويورك - يو بي أي: أمرت محكمة صاحب مقهى لتقديم المشروبات الساخنة بدفع مبلغ كبير من المال لامرأة بعد أن سقط كوب من القهوة على قدمها وسبب لها بعض الحروق. وذكرت «نيويورك دايلي نيوز» أن المحكمة أمرت في أبريل الماضي مقهى «ستاركيس» بدفع مبلغ 301 ألف دولار للمحامية اليس غريبن (42 عاما) من مناهاتين بعد أن تعرضت في عام 2004 لحروق في قدمها الدرجة الثانية. وقالت القاضية أميلي جين غومان من محكمة الاستئناف العليا إنه على الرغم من أن التعويض تخطى «الحدود المعقولة»، إلا أنها رفضت إعادة النظر في الحكم بعد أن قال محامو المقهى إن مثل هذه الحادثة يمكن أن تحدث في أي مكان، معتبرة أن ذلك يدخل في إطار التكهانات ولا يعفي المقهى من المسؤولية عن التسبب بحروق في قدم المحامية.

301

ألف دولار

توفيضا

من المهني

لزيونة

لص بنوك يرفع مسدسه ثم يهرب من صراخ الموظفات

■ عمان - «القدس العربي»:

محاولة سطو فاشلة قام بها امس شاب اردني عندما دخل الى احد فروع بنك الاردن الذي يقع ضمن مبني فندق الرويال بجبل عمان الدوار الثالث، والذي تصادف مع نزول وفد برلماني عراقي رفيع برئاسة رئيس مجلس النواب محمود المشهداني. وكان الشاب قد دخل في الصباح الى البنك كأي مواطن عادي ولم يشبته احد بأمره لكنه فجأة سحب مسدسه الذي كان يخفيه بين ثيابه حيث اخذت عدة موظفات بالصراخ مما اخاف الشاب الذي لاذ بالفرار من البنك الا ان رجال الشرطة والحرس كانوا له بالمرصاد والقي القبض عليه وتم ضبط السلاح. ولا زالت التحقيقات الموسعة جارية معه للتوصل الى الاسباب الحقيقية التي دفعته لذلك.

اتهم رجل بتخدير واغتصاب امرأة تعرف عليها عبر الانترنت

■ برمنغهام - يو بي أي: اتهم رجل من ضواحي مدينة ديترويت في ولاية ميتشيغن الامريكية بتخدير واغتصاب سيدة تعرف عليها عبر موقع.

وذكرت صحيفة «ديترويت» أن جيسون تاكر، وهو من روشيستر هيلز بولاية ميتشيغن، احتجز إلى حين دفع كفالة قدرها مليون دولار أمريكي.

ونقلت الصحيفة عن الشرطة قولها إن تاكر، وهو سمسار عقارات في الخامسة والثلاثين من العمر، استخدم موقع الخدمات الاجتماعية الاكتروني، لكي يلتقي بالضحية المزعومة. وكان تاكر، الذي كان يستخدم اسم «كلفريكفمان»، يقول عبر مسخته على الموقع إنه يبحث «عن علاقة جدية».

وقالت المرأة إنها كانت تحدث مع الجاني المزعوم عبر الموقع مرارا قبل أن توافق على اللقاء به في نادي حزينار بوليوو الماضي. وأضافت أنه بعدما شربت من مشروبي المارتيني وبلادي ماري الكحوليين، لم تعد تتذكر أنها غادرت البار. وأشارت الصحيفة إلى أن تاكر نفى اغتصاب المرأة أو دس المخدر في شرابها.

نوم الزوجين في سرير واحد يبعث الدفء في علاقاتهما

■ سانت بول- يو بي أي: يفضل الأزواج الامريكيون النوم في غرف منفصلة، لكن دراسة حديثة ذكرت أن النوم معا هو أفضل حماية لهما خصوصا إذا كان أحدهما يعاني من أمراض تستدعي المعالجة الدائمة، أو لديه ميول انتحارية، فضلا عن أن ذلك يبعث الدفء في علاقاتهما الشخصية. وتطرق الاستاذ في علم العائلة والاجتماع في جامعة مينيسوتا بول روزنبلات في كتابه «إثنان في سرير واحد، نظام الاجتماعي لزوجين يتشاركان نفس الفراش» إلى إضرار وفوائد هذه العادة.

وقال روزنبلات «يشعر البعض أن النوم في سرير واحد يمكن أن ينفذ حياة الآخر»، مشيرا إلى أن بعض الأزواج اتصلوا بقسم الاسعاف والطوارئ عندما شعروا أن حياة الشريك الآخر في خطر، أو لدى إحساسهم بأنه يفكر بالانتحار. وأوضح أن النوم معا يوفر فرصة فريدة للزوجين للتباحث في أمور تهمهما، ولوضع خطط للمستقبل وحل القضايا العالقة بينهما أو مع الآخرين وحتى اتخاذ قرارات هامة قد تؤثر على مستقبلهما. محذرا من أنه «إذا لم يخصص الزوجين مثل هذا الوقت للتباحث في السرير فانهما سيواجهان الخابع من دون شك».

وأضاف «إن الكثير من الأزواج يفضلون النوم منفصلين لانهم بذلك يحصلون على قسط واف من النوم، لكن ذلك يحرهما من الحميمة التي يجب أن تسود في العلاقات الزوجية المثالية».

صديق قريب الى قلبك سيحتاج الى معونة فلا تاتخر.

الوقت غير مناسب لمفاتيحة رئيسك في رغباتك.

استرخ قليلا قبل ان تتخذ القرار الذي يهمك.

الحي 22كوزل، 19 كوزلي

الكل 20كوزلي، 19 كوزلي

الكل 20كوزلي، 19 كوزلي

الكل 20كوزلي، 19 كوزلي

الكل 20كوزلي، 19 كوزلي

الكل 20كوزلي، 19 كوزلي

لا تلجأ الى المساومة في حل مشكلة عائلية تعترضك الآن.

التفاؤل يفتح في نفسك ابوابا كانت مغلقة..

لا تنسى الاخيرين عندما تستمتع بيامالك.

البرق 22الليل، 20الليل

الغروب 22الليل، 20الليل

الغروب 22الليل، 20الليل

الغروب 22الليل، 20الليل

الغروب 22الليل، 20الليل

الغروب 22الليل، 20الليل

التزام الصدق يريحك ويريح حتى من يشكون منك.

الشكوى المريعة من الآخرين لن تجعلك افضل حالا.

مناسبة سعيدة في انتظارك فافرح بها وانعم.

البرق 22الليل، 20الليل

البرق 22الليل، 20الليل

البرق 22الليل، 20الليل

البرق 22الليل، 20الليل

البرق 22الليل، 20الليل

البرق 22الليل، 20الليل

طال انتظارك لما تتمناه.. ولن يطول أكثر.

احذر التسرع في اتخاذ قرار له اهمية خاصة بحياتك.

رفيق دربك يفيدك في توكي الدقة خلال الطريق.

العمل 22الليل، 20الليل

العمل 22الليل، 20الليل

العمل 22الليل، 20الليل

العمل 22الليل، 20الليل

العمل 22الليل، 20الليل

العمل 22الليل، 20الليل

كلام النجوم

كلام النجوم

كلام النجوم

كلام النجوم

كلام النجوم

كلام النجوم